

## اثر استراتيجيتي مفاتيح المعرفة و معلوماتي المتسلسلة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي والدافعية نحوها

أ.م.د. عباس علي كريدي

Abbas Ali Itan93@gmail.com

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية

### الملخص

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجيتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي والدافعية نحوها. اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذو ضبط الجزئي (المجموعتين التجريبتين ومجموعة الضابطة) ذات الاختبار البعدي واقتصر على طلاب المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وقد، واعد الباحث اختبار تحصيليا مؤلف من (٥٠) فقرة، ومقياسا للدافعية مؤلف من خمس مجالات ولكل مجال (١٠) فقرات واصبح يتكون من (٥٠) فقرة، وتم تطبيقهم على طلاب عينة البحث ومن ثم تم معالجة البيانات احصائيا، وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب (المجموعتين التجريبتين) على طلاب (المجموعة الضابطة) في اختبار التحصيل ومقياس الدافعية، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، مفاتيح المعرفة، معلوماتي المتسلسلة، التحصيل، الدافعية.

**The Impact of the Knowledge Keys and Sequential Information Strategies on Geography Achievement and Motivation of Fifth-Grade Literary Students**

**Dr. Abbas Ali Kreidi**

Ministry of Education/General Directorate of Education, Baghdad, Al-Rusafa I

**Abstract**

This research aims to determine the impact of the Knowledge Keys and Sequential Information strategies on geography achievement and motivation among fifth-grade literary students. The researcher adopted a quasi-experimental design (two experimental groups and a control group) with a post-test and limited it to male students in government preparatory and secondary day schools in Baghdad for the academic year 2024/2025. The researcher prepared an achievement test consisting of (50) items, and a motivation scale consisting of five domains, each domain consisting of (10) items, so it became (50) items, and they were applied to the students of the research sample. Then the data were statistically processed, and the results showed the superiority of the students of (the two experimental groups) over the students of (the control group) in the achievement test and the motivation scale. In light of this, a number of conclusions, recommendations and suggestions were reached

**Keywords: strategy, knowledge keys, sequential information, achievement, motivation.**

**أولاً: مشكلة البحث:**

بالرغم من التغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم باستمرار نتيجة التطورات العلمية المتسارعة فإن الطريق الوحيد لمواكبة هذه التطورات العلمية هي التربية ومناهجها ،لذلك اصبح الزاما على المهتمون بالعملية التعليمية ان يطوروا مناهجهم وانشطتهم واستراتيجياتهم فهي تتبدل وتتغير وتتوسع باستمرار حسب احتياجات المجتمع والرغبة في مواكبة التطورات ، والعمل على اعداد جيل يتسلح بأكبر قدر من المعارف والمهارات لمواجهة تحديات الحياة المختلفة .

ان الاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد على أهمية استعمال الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس التي تستهدف تحقيق إيجابية المتعلم في العملية التعليمية من خلال المشاركة النشطة والفاعلة والوصول للمعلومات بنفسه بدلا من ان يحصل عليها جاهزة وتحول دور المدرس من ملقن وناقل للمعلومات الى موجه ومرشد للمتعلم في الكشف عن المعلومات .

(قرني،٢٠١١: ١)

ولكون الباحث احد العاملين في المجال التربوي فقد لاحظ ان الواقع الفعلي لايزال يحمل صفات الرتابة والركود بالرغم من الكم الهائل من المعلومات والمعارف التي تزخر بها مادة الجغرافية فضلا عن طريقة وأسلوب عرضها وتنظيمها بصورة تقتصر الى الابداع والابتكار وتميل الى السرد المفرط اذ ان اغلب المدرسين يعتمدون في تدريسهم على طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ويكون دور الطلبة سلبيًا في تلقي المعلومات التي يكون مصدرها المدرس، وهذا ما توصلت اليه دراسة الفيلي ٢٠١٤ اذ اشارت ان مدرسي مادة الجغرافية يفتقرون الى تنوع التدريس وتنوع طرائقه ولديهم ضعف في توفير المواقف التعليمية التي يكون فيها الطلبة محورا للعملية التعليمية وعدم التنوع في استعمال الوسائل التعليمية اللازمة للمادة التعليمية مما اثر سلبا في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب (الفيلي: ٢٠١٤: ٦٤)

اذ اصبح الهدف هو اجتياز الاختبارات الشهرية والسنوية فقط ولا شيء سواه من اجل الانتقال للمرحلة اللاحقة ، حيث اصبحت صلتهم بالمعلومة مؤقتة تزول مع نهاية الاختبار ، وهذه الظاهرة السلبية اثرت وبشكل كبير على المخرجات التعليمية ،اذ لايمكن لعمليتي التعليم والتعلم ان تؤدي ثمارها في ظل طرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والاستظهار والانفراد والمنافسة.

وكذلك فإن هذه الطرائق لا تزويد الطلبة بمهارات ومعلومات قادرة على اثارة ذهنه وتحفيز تفكير مما يؤدي الى اضعاف مستواهم العلمي وقلة دافعيتهم نحو المادة فكلما كانت الدافعية اقوى كان انجازهم وتحصيلهم افضل واعلا،اي ان العلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم هي علاقة موجّهة فكلما زادت درجة دافعية الطالب للتعلم زادت درجة تحصيلهم (حده، ٢٠١٣: ٨٠)

ويرى الباحث ان مشكلة تدني مستوى الدافعية للتعلم عند الطلبة هو بسبب التلقي السلبي للمعلومات وانعدام الحيوية والفاعلية وفشل المدرس في كيفية توجيه دوافع طلبته نحو التحصيل وعجزه عن تنوع النشاطات والمهارات التعليمية، وللتأكد من ذلك كله وجه الباحث استبانة استطلاعية لـ (٢٠) مدرسا ومدرسة من مدرسي مادة الجغرافية في المدارس الثانوية والاعدادية والتي لاتقل خبرتهم عن (١٠ سنوات) وكانت الاجابة كما يأتي:

١. إن نسبة (٩٠%) من مدرسي مادة الجغرافية يستعملون الطرائق الاعتيادية في تدريس المادة وهذه الطرائق لا تشجع على زيادة التحصيل واثارة الدافعية عند طلبتهم.

٢. إن نسبة (٨٥%) من مدرسي مادة الجغرافية أكدوا أنّ هنالك انخفاضا في دافعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، وأوضحوا أنّ من أسباب ذلك الانخفاض: كثافة الاعداد داخل الصف الدراسي، والاعتماد على طريقة تدريس ثابتة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وقلة الوسائل التعليمية الحديثة.

٣. إن نسبة (٨٠%) (من مدرسي مادة الجغرافية) أكدوا أنه ليس لديهم معرفة باستراتيجية مفاتيح المعرفة واستراتيجية ومعلوماتي المتسلسلة كاستراتيجية تدريس، علماً أن الباحث قدّم تعريفاً عن الاستراتيجيتين.

وهذا ما دفع الباحث إلى توظيف استراتيجيتي (مفاتيح المعرفة) و(معلوماتي المتسلسلة) تماشياً مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية وللتصدي والوقوف امام جوانب الضعف والقصور في طرائق تدريس الجغرافية وقلة ممارسة مهارات التفكير وتفعيل دور الطلبة في الموقف التعليمي، واثارة ورفع مستوى تحيلهم ودافعيتهم نحو المادة لعلها تساعد في بلوغ الاهداف المتوخاة، وجاء البحث الحالي للإجابة عن السؤال الاتي:

هل لاستراتيجيتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة اثر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي والدافعية نحوها؟

ثانياً: أهمية البحث :

تعد التربية بشكل عام عملية شاملة تخاطب الإنسان من كافة النواحي النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية، وطريقة تفكيره، ومنهجه في الحياة، وتعامله مع الآخرين، وكذلك معاملته في المنزل و المدرسة، وفي كل مكان يتواجد فيه. (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٢٨).

ويعتمد تقدم الأمم وتطورها على نوعية التربية التي تقدمها لأبنائها وتبرز التربية الحديثة بوصفها استراتيجية رئيسية في تحديد ملامح المستقبل اذ اصبح يقاس تقدم الامم على ما تمتلكه من عقول قادرة على التفكير وليس على ما تمتلك من ثروات متنوعة. (بني عامر، ٢٠١٢: ١٧)

ولكي تتمكن التربية من مواجهة التطورات التكنولوجية والعلمية الكبيرة، لابد من تهيئة بيئة تعليمية ثرية بالخبرات والإمكانات والوسائل التي تساعد المتعلم على تحسين مهارته وتنمية تفكيره ومن ثم زيادة تحصيله الاكاديمي ولا يتحقق لها ذلك الا من خلال التأكيد على المنهج وبنائه وتطويره لأنه مكون أساسي من مكونات النظام التربوي واحد العناصر الرئيسية والاساسية في العملية التربوية ويُعد وسيلة فعالة في الوصول إلى الأهداف التربوية وتحقيق النمو الشامل لشخصية الطالب. (الخوالدة، ٢٠١٣: ١١)

والمناهج الجيدة هي التي تستطيع تحقيق الغايات التربوية لكل مجتمع من حيث الاهداف والخطط والاتجاهات كونها تمثل الركيزة الاساسية في اعداد الاجيال وتنشئتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم والاسهام الفاعل في تطوير المجتمع والمنهج يمثل الواقع التعليمي للمتعلم ويكتسب منه خبرات متعددة. (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ٢١).

أن مناهج المواد الاجتماعية تمثل أهمية كبيرة في المناهج الدراسية، و تعد من مكوناتها المهمة التي تعني بدراسة العلاقات الإنسانية والاجتماعية من ناحية وعلاقة الإنسان بالبيئة من ناحية أخرى، وتوضح العلاقات التي تفسر الماضي وتربطه بالحاضر، فالإنسان بطبيعته وتكوينه الاجتماعي بحاجة إلى معرفة ما يحدث من حوله من أحداث على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وهي تعد ميدانا من ميادين المعرفة . (خضر، ٢٠٠٦: ١٥)

ويعد منهج الجغرافية أحد المناهج المهمة في العملية التدريسية المتطورة ،وذلك بوصفها علما ومادة دراسية بحكم قدرة الجغرافية على التأقلم مع العلوم المختلفة، فهي حلقة وصل متينة بين مختلف العلوم التي سخرت جميعها لخدمتها وتنمي مادة الجغرافية قدرة الطلبة على التفكير الجغرافي والملاحظة الدقيقة وتساعدهم على استكشاف وتحليل الظواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها، وتمارس الوصف والشرح كقدرات ضرورية للمتعلم من اجل توعية الفرد بمكانته ضمن المحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه. ( مخلف وهادي , ٢٠٠٩: ٢٩)

ونتيجة للمكانة التي تحظى بها الجغرافية بين المواد الدراسية لقد ظهرت الحاجة الى اعتماد استراتيجيات التدريس الحديثة التي يعد استعمالها الوسيلة التي تسهم في نقل المعارف والمعلومات والمهارات التي يتضمنها المحتوى الدراسي , وصياغتها بطريقة حقيقية واقعية تكفل للطلاب التفاعل النشط مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والمدرسين والطلاب من اجل تحقيق الاهداف التعليمية بطريقة ميسرة ومبسطة. (التميمي، ٢٠١٤: ٢٣) ويقع على عاتق المدرس مسؤولية كبيرة عند اختيار الاستراتيجية التدريسية المناسبة لخصائص واحتياجات الطلاب والمحتوى الدراسي والاهداف التعليمية.

ومن الاستراتيجيات الحديثة في مجال التدريس والتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتسمح له بالاندماج في الأنشطة واكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات الجديدة نحو المادة الدراسية وتكون اكثر مرونة وقدرة على اثاره الدافعية والتفكير لدى المتعلمين من بينها استراتيجية مفاتيح المعرفة التي تراعي الفروق الفردية، و تساعد الطالب على تحسين ما يتعلمه، إذ تهدف هذه الاستراتيجية إلى التنوع في التدريس داخل الغرفة الصفية ليس فقط من باب التغير في روتين الدرس كما يعتقد بعضهم ولكن الاساس هو أن الطلاب مختلفون في تعلمهم، فالتعليم على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة ما هو الا استمراراً لما الفوا الطلاب ان يتعلموه في حياتهم للحصول على المعرفة العلمية؛ لأن التعليم يصبح متعة لهم، وكذلك تساعد الطلاب على فهم المادة بشكل جيد ولا تتوقف أهميته إلى هذا الحد فقط، بل يستخدم ما أستوعب من معرفه ومعلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية المختلفة.

(Joseph 2021:2)

وكذلك استراتيجية معلوماتي المتسلسلة تساعد على جعل الطالب قريبا من المادة الدراسية واثارة التفاعل الايجابي داخل الصف وبلوغ الطالب الى مستويات عليا من الفهم والادراك وهي من استراتيجيات تحسن الذاكرة حيث ان ترتيب المعلومات وربطها وتنظيمها في الذاكرة يساعد على تذكرها بشكل افضل واسرع وتعتمد هذه الاستراتيجية على طرح المعارف و المعلومات والمهارات للطالب بشكل منطقي ومتسلسل ومنظم مثل تعلم الكلمات ورسم الحروف (زاير واخرون، ٢٠١٥: ٢٧٢)

وتساعد في تنوع المهام التي تلائم الطلاب، وتهدف الى تحديد الطالب الى الاسئلة حول المادة الدراسية ويصل الى اجابات عن اسئلته اعتمادا على معلوماته التي يمتلكها وكذلك تبين الخلل في المعارف السابقة للطالب او وجود تناقض ما ،و بمجرد دفعهم للمشاركة في التنبؤ بالحدث واستبصار ما يحدث ،تزداد احتمالية اعادة بناء افكارهم والتأكيد على اهمية تحديد التصورات المغلوطة لدى الطلاب حول معلوماتهم وتغيير افكارهم وتطويرها(الساعدي، ٢٠٢٠: ٨٥)

ويعد التحصيل الدراسي مؤشرا حقيقيا للتقدم الذي يصل اليه المتعلمون وفق اهداف مخططة ومرسومة محددة مسبقا، وكذلك يسهم في تعين الجوانب الصحيحة والجيدة في اداء وقدرات الطلبة التعليمية وللتحصيل الدراسي اسهام فعال في العملية التعليمية لانه يشير الى مستوى الطلاب وانجازاتهم وكذلك يشير الى مدى نجاح او فشل المنظومة التعليمية والعاملين بها كما يساعد التحصيل في تطوير مهارات الطلاب الذاتية والادراكية والمعرفية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز ثقة الطلبة بانفسهم (السلخي، ٢٠١٣: ٢٨). ويتوقف تقدم الطالب ونجاحه في الجانب الدراسي على ما يمتلكه من قدرة و دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كان تقدمه أفضل والعكس صحيح ، وتكمن أهمية دراسة الدافعية في أن الطلبة الذين يمتلكونها تتكون لديهم الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه ، وتتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة. ( غباري ، ٢٠٠٨ : ٥٠ )

وكذلك فإن لدراسة الدافعية أهمية كبيرة إذ إن له هدفاً تربوياً وهو استثارة الدافعية لدى الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المجال المدرسي وفي حياتهم المستقبلية ، والدافعية المعرفية وسيلة يمكن اعتمادها في سبيل انجاز اهداف تعليمية معينة ، وذلك بعدها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز. ( الختاتنة وآخرون ، ٢٠١٠ : ٢١١ )

وتتمثل اهمية المرحلة الاعدادية بكونها تمثل مرحلة مفصلية في تعلم الطالب قبل الانتقال الى مرحلة التعليم الجامعي من حيث الاعداد والتهيؤ وبناء شخصيته وصقل مواهبه و اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات المناسبة وانتقال الطلبة الى مستويات التفكير العليا، واعدادهم

بشكل السليم لكي تجعلهم قادرين على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم اعتمادا على ما يمتلكونه من معارف ومهارات وخبرات سابقة ( أمبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦: ٢٦ ) فضلا عن أن الطلاب في هذه المرحلة يتمتعون بمستوى مناسب من النضج العقلي ، والقدرة على التفكير الصحيح ،وسعة الافق والإبداع، والقدرة على حب الاستطلاع ، والانفتاح والاعتماد على الذات.

وتتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١- تُعد التربية عملية اجتماعية شاملة مهمتها إعداد الطالب على مواجهة تحديات الحياة وبمختلف الظروف.

٢- ان استعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التدريس يعد من الوسائل المهمة لتطوير وتحسين العملية التعليمية خصوصا التي تجعل المتعلم محور لها ومنها استراتيجية مفاتيح المعرفة واستراتيجية معلوماتي المتسلسلة.

٣- يمثل التحصيل الدراسي مؤشرا مهما لقياس فهم الطلاب للمادة الدراسية وتحقيق الاهداف المنشودة

٤-أهمية الدافعية لدى الطلبة قد يُحقق هدفاً رئيساً من أهداف تدريس مادة الجغرافية، ومن أجل تحسين تعلمهم وأنضاج مدركاتهم في المواقف الحياتية اليومية داخل وخارج المدرسة.

٥-أهمية المرحلة الإعدادية كونها تمثل احدى ركائز المستقبل قبل الانتقال الى المرحلة الجامعية يحتاج الطلاب إلى تنظيم شؤونهم العلمية وتعليمهم باستراتيجيات تدريس مرنة بعيداً عن الحفظ والتلقين ك(استراتيجية مفاتيح المعرفة واستراتيجي معلوماتي المتسلسلة).

٦-أهمية مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي، إذ إنّ محتوياته تبصر الطالب بالحقائق والمفاهيم والتعميمات التي تسهم في فهم المادة على نحوٍ موضوعي.

**ثالثا: هدف البحث:** يهدف البحث الحالي التعرف على:

اثر استراتيجتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي والدافعية نحوها.

**رابعا: فرضيتي البحث :**

١-ليس هناك فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث (المجموعة التجريبية الاولى) التي ستدرس مادة الجغرافية على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة و(التجريبية الثانية) التي ستدرس مادة الجغرافية على وفق استراتيجية معلوماتي المتسلسلة و(المجموعة الضابطة) التي ستدرس المادة ذاتها في الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الجغرافية.

٢- ليس هناك فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثالث ( المجموعة التجريبية الاولى) التي ستدرس مادة الجغرافية على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة و(التجريبية الثانية) التي ستدرس مادة الجغرافية على وفق استراتيجية ومعلوماتي المتسلسلة و(المجموعة الضابطة) التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية.

#### خامسا: حدود البحث

١- طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

٢- موضوعات من الجغرافية الذي يتضمن الفصول الثالث الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي، للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.

#### سادسا: تحديد المصطلحات

اولا: الأثر: عرفه

(الحفني، ١٩٩١): "كمية التغير التي تطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣)

(السعدون، ٢٠١٢): "بأنه كمية التغير المراد احداثها في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه". (السعدون، ٢٠١٢: ٢٢)

التعريف النظري: هو الحصيلة التعليمية او التفكيرية المتوقع حدوثها على سلوك المتعلمين وفكرهم بعد تعرضهم او مرورهم بخبرات تعليمية.

التعريف الاجرائي: وهو كمية او مقدار التغير الذي تحقق عند طلاب الصف الخامس الادبي عينة البحث بعد تدريسهم وفق استراتيجيتي مفاتيح المعرفة و اسئلتك واجابتي ويقاس بالدرجات التي يستحصلونها الطلاب بعد إجابتهم عن فقرات الاختبارالمعد في نهاية التجربة.

ثانيا: استراتيجية مفاتيح المعرفة: عرفها كل من:

(زايرورائد، ٢٠١٣) بأنها: "مجموعة من الخطط الموضوعية والمنتقاه لتطوير العملية التعليمية بنحو عام وتوضع عادة لمدة طويلة قد تصل لسنواتٍ عدة" (زايرورائد، ٢٠١٣: ١٧)

(العرنوسي وسعد، ٢٠١٥) بأنها: "خطوات إجرائية منظمة ومتسلسلة، إذ تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلم، وتمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال للإمكانات المتاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها" (العرنوسي وسعد، ٢٠١٥: ١٠١)

وتعرف نظريا: وهي احدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة بواسطتها يتم طرح عدد من الاجراءات التي يسعى المدرس لاستخدامها خلال عرض الدروس بما يساعده على بلوغ الاهداف المرسومة باعلى درجة ممكنة.

**التعريف الإجرائي:** تستعمل هذه الاستراتيجية في تعلم مختلف (المعلومات او الانشطة أو الكلمات أو المهارات) التي يراد من الطالب تعلمها من خلال ربط المعلومات المألوفة بالمعلومات غير المألوفة بالاعتماد على إيجاد صورة عقلية تربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الحالية فتكون المعلومات السابقة مفتاحاً للمعلومات الجديدة، وتعميق التعلم وفهم المواضيع المتضمنة بزيادة التحصيل الدراسي لطلاب عينة البحث وزيادة مستوى دافعتهم نحو المادة.

**رابعا استراتيجية معلوماتي المتسلسلة: عرفها كل من:**

(الركابي، ٢٠١٨) "بانها عدد من الخطوات البنائية المنظمة التي تعتمد على تنظيم المعلومات بشكل منظم ومتسلسل وربطها مع بعضها استنادا الى المنطق والتي يستعملها المدرس مع طلبته". (الركابي، ٢٠١٨: ٢٠)

(الساعدي، ٢٠٢٠) "بانها من الاستراتيجيات التي تعمل على تحسين تذكر المعلومات والمعارف وتقوم على تقديم معلومات متسلسلة للطالب مع التأكد من ربط المعلومات على نحو متسلسل منطقياً (الساعدي، ٢٠٢٠: ٩٣)

**التعريف النظري :** هي عدد من الاجراءات والخطوات التي يتم اعتمدها في تنشيط معلومات ا الطلاب السابقة ثم ترتيبها تنظيمها بشكل عبارات مرتبة منطقياً ومتسلسلة تسهم في اكتساب المعارف والمعلومات وادراكها وفهمها .

**التعريف الاجرائي:** وهي استراتيجية تدريسية اعتمدها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية الثانية وفق خطوات منتظمة، وتضمنت خمس خطوات هي (التقديم، التلخيص، الشرح، التطبيق، التقييم) التي سوف يتعلمها طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) في مادة الجغرافية لمعرفة اثرها في تحصيلهم وزيادة دافعتهم نحو المادة .

**خامسا: التحصيل: عرفه كل من:**

(الخليلي، ١٩٩٦): "هي النتيجة التي يتم قياسها ويعبر عنها بالدرجات لتحديد مستوى الطالب بعد تعرضه لخبرات معينة ومدى تقدمه في تعلم ما يتوقع أن يتعلمه". (الخليلي، ١٩٩٦: ٦)

(الخفاف، ٢٠١٥): "مقدار ما يبلغه الطالب من أهداف تعليمية نتيجة مروره بخبرات تعليمية تعليمية في مادة دراسية معينة،". (الخفاف، ٢٠١٥: ٣٨)

**التعريف الإجرائي:** هو مقدار ما سيكتسبه طلاب الصف الخامس الأدبي بعد دراستهم لموضوعات الجغرافية، ويحسب بالدرجة التي يحصلون عليها بعد أجابتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض .

سادسا: الدافعية: عرفها كل من:

قطامي (٢٠٠٩) بانها:

"العملية تسيير بالطالب الى تحقيق هدفه من خلال ترتيب وتوظيف خبراته ومعلوماته ومعارفه و ادائه واتجاهاته وقيمه ونشاطه للوصول الى الانجاز الذي حدده لنفسه" (قطامي، ٢٠٠٩: ٢٤٩)

**التعريف الاجرائي:** بانها حاجة طلاب الصف الخامس الادبي عينة البحث الاستكشاف والارتياح والرغبة في قراءة مادة الجغرافية وطرح الاسئلة حولها ويتم قياسها بالدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الدافعية نحو المادة الذي اعده الباحث ويطبق في نهاية التجربة البحث.

**سابعا: الجغرافية**

(الجبالي ، ٢٠١٢): "وهي العلم الذي يدرس الأرض وما عليها من الظواهر الطبيعية والانسانية". (الجبالي ، ٢٠١٢ : ٧٢)

(المسعودي ، ٢٠١٣):

"العلم الذي يهتم بدراسة وتحليل مختلف العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية وما يترتب عليها من آثار في مختلف مجالات الحياة " (المسعودي ، ٢٠١٣: ٢٣)

وتعرف نظريا: وهو ذلك العلم الذي يختص بدراسة التأثير المتبادل بين الظواهر البشرية والظواهر الطبيعية على سطح الارض ، وفهم ادراك العلاقات التي تربط هذه الظواهر.

وتعرف اجرائيا: بانها مجموعة من الحقائق والمعارف والمفاهيم والمعلومات والمهارات والتي يحتويها كتاب الجغرافية وموضوعاته التي ستدرس لطلاب عينة البحث (للف الخامس الادبي) للعام الدراسي ( ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ )

**ثامنا: الخامس الادبي:**

هو الصف الثاني من الفرع الادبي للمرحلة الأعدادية ، وتتألف هذه المرحلة من تخصصين علمي والادبي وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ويتوسط بين الصف الرابع والصف السادس (جمهورية العراق، ١٩٨٥ : ٢٤)

**الفصل الثاني: الجوانب نظرية والدراسات سابقة:**

**اولا: النظرية البنائية:**

**خصائص النظرية البنائية:**

١- تتنظر البنائية الى المتعلم على انه المسؤول عن تعلمه مسئولية مطلقة ولا ينظر المتعلم على انه سلبي.

٢-تستلزم عمليات التعلم عمليات فاعلة ومؤثرة ويكون دور للمتعلم فيها حيث تستلزم بناءا للمعنى.

- ٣- المعرفة هي تغير دائم وتبنى فرديا وجماعيا ولا تكون بعيدة عن المتعلم.
- ٤- يأتي المتعلم الى الموقف التعليمي ولديه مفاهيمه ليست المعرفية فحسب المرتبطة بموضوع محدد انما اراه بالتعلم.
- ٥- التدريس يتطلب تنظيم المواقف التعليمية وتصميم المهام بطريقة تنمي التعلم أي التدريس ليس نقل للمعرفة.
- ٦- المنهج هو الذي يبني المتعلمون معرفتهم منه. (قرني، ٢٠١١: ١٤٥)
- دور المدرس في النظرية البنائية:**
- ١- يجعل المدرس الطلاب ينظرون للمحتوى الذي يُقدمه لهم على انه يتصل بحاجاتهم واهتماماتهم.
- ب- يجعل في المحتوى مستوى من التعقيد يستدعي الطلاب تجريب اكثر من بديل.
- ج- يقدم المدرس وفق البنائية اسئلة مثيرة ومحفز للطلاب.
- د- يقوم المدرس بتنظيم البيئة التعليمية .
- هـ- يشجع المتعلمين على التعاون .
- و- يقوم بملاحظته لعملية التعلم.
- ز- التاكيد على المشاركة الايجابية للمتعلم. (النجدي واخرون، ٢٠٠٥: ٤٠٤)
- دور الطالب في البنائية:**
- أ. **الطالب الاجتماعي:** الطالب يقوم ببناء معرفته بشكل اجتماعي وليس بشكل فردي وتتم من خلال المناقشة والحوار والاتصال مع الزملاء والمجتمع المحيط به.
- ب. الطالب مبدع اذ لا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلبي بل يبنينا من خلال نشاطه ومشاركته الفاعلة بعملية التعليم والتعلم
- ج. **الطالب النشط:** فالمعرفة والفهم يكتسب نشاط، والطالب يناقش ويصوغ الافتراضات ويطلع على وجهات النظر المختلفة بدل من ان يحصل عليها جاهزة.
- د. يبني المتعلم معنى لما يتعلمه بناءا ذاتيا في ضوء خبراته السابقة. (الدليمي، ٢٠١٤: ٧٩)
- مبادئ التعلم في النظرية البنائية:**
- هناك مجموعة من المبادئ للنظرية البنائية في التعلم هي:
- أ- اعتماد المعرفة من خلال الدافعية، اذ تعد الدافعية هي العنصر الاساسي في التعلم.
- ب- عملية نشطة ويستعمل فيها الطالب مُدخلاته الحسية ويبني معنى من خلالها.
- ج- نشاط اجتماعي يرتبط باتصال الفرد مع الآخرين، المدرس والعائلة بالإضافة إلى الأصدقاء.
- د- اللغة التي يستخدمها الطالب تؤثر على عملية تعلمه. (المسعودي وسنابل، ٢٠١٨: ٣٨)

**فروض النظرية البنائية:** تقوم النظرية البنائية على افتراضين اساسيين هما:

- أ- الافتراض الاول : ويعتبر هذا الافتراض عماد المعرفة البنائية، اذ يبني الفرد الواعي المعرفة معتمدا على خبراته السابقة ولا يتلقاها بصورة سلبية من الاخرين ،
- ب- الافتراض الثاني :وظيفة المعرفة هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته ،وليس اكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة. (عطية، ٢٠١٨ : ٩٥)

**ثانيا: استراتيجية مفاتيح المعرفة:**

تستعمل استراتيجية مفاتيح المعرفة في تعلم المعارف والمعلومات او الكلمات او المهارات المراد تعلمها من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة والتي تكون غير مألوفة، بالاعتماد على ايجاد صور عقلية تربط بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة، وعلى هذا تكون المعلومات السابقة مفتاح للمعلومات الجديدة، وهذا يمكن الطلاب من زيادة تمثيل للمعلومات والاحتفاظ ببعض صفاتها الحسية القابلة للإدراك وكذلك تساعد الطلاب على اكتساب الخبرات الجديدة (الساعدي، ٢٠٢٠ : ٩٠).

**١. مميزات استراتيجية مفاتيح المعرفة:**

- لاستراتيجية مفاتيح المعرفة التي يُنفذها المدرس مميزات عدة هي:
- أ-إحداث التفاعل الإيجابي داخل القاعة الدراسية.
- ب-تخدم المدرس في الاستشهاد بما يحيط به وبالطالب من أبعاد اجتماعية واقتصادية وبيئية.
- ج-تساعد في تنويع المهام التي تلاؤم الطلبة.
- د-تعمل على تقريب الطالب من المادة الدراسية.
- هـ-القدرة على التعامل مع الطلبة.
- و-القدرة على تلخيص ما تم شرحه.

ز-وصول الطالب إلى مستويات أعلى. (الشمري، ٢٠١١ : ٣٢)

**٢. دور المدرس في استراتيجية مفاتيح المعرفة:**

ان التعلم عن طريق استراتيجية مفاتيح المعرفة يتم من خلال بناء الطالب للمعرفة بنفسه وهذا لا يعني نقل المعرفة من المدرس إلى الطالب جاهزة ،ويكون عمل المدرس توجيهيا وارشاديا اضافة الى تهيئة وتوفير بيئة تعلم تمكن الطلبة من تحدد التناقض بين معارفهم القديمة والمعارف الجديدة وتوفير الوقت اللازم لبناء معرفة جديدة، وان توفير بيئة تعلم تلبى متطلبات استراتيجية مفاتيح المعرفة يكون كما يأتي:

- أ- يحفز ويشجع المدرس الطلبة على تبني غايات الدرس والانشطة من اجل تتحقق الاهداف المرسومة.

ب- يسعى ويعمل المدرس وبشكل دائم على تعديل وتطوير خبرات الطلبة من اجل تحمل مسؤولية التخطيط للنشاطات التعليمية .

ج-يدعم المدرس حب الاستطلاع واثارة الدافعية لدى الطلبة.

د-يجعل المدرس الطلبة يبصرون الى المحتوى الذي يعده ويقدمه لهم على انه نوصلة بميولهم ورغباتهم وحاجاتهم.

ه-يجعل المدرس المحتوى يتحدى تفكيرهم مما يتطلب من الطلبة البحث عن الحلول المناسبة. و-يختار المدرس من المشكلات ما يتطلب التفكير والتوقعات القابلة للاختيار واثارة الدافعية لديهم.

ز-يخطط المدرس للدروس بصورة تجعل محتوى التعلم مشوق ومحفز لدى الطلبة.

ح-يستعمل المدرس التشويق والاثارة لشد الطلبة للمادة التعليمية.

ي-ينظم بيئة التعلم ومصدر للمعلومات اذا لزم الامر.

(زاير وآخرون، ٢٠١٥: ١٠٣)

### ٣. دور الطالب في استراتيجية مفاتيح المعرفة:

يكون دور الطالب في استراتيجية مفاتيح المعرفة يمتاز بالاتي:

أ- وبالاعتماد على المعرفة السابقة في التعلم يقوم الطالب بتنظيم وترتيب الاحداث وان لم يتم اكتمالها لأنه باحث فعال ونشط يستدرك في الموقف التعليمية.

ب-يدرك أهمية التعاون مع زملائه خلال عملية التعلم وهذا دليل شعوره بالمسؤولية.

ج-الطالب يقوم ببناء المعرفة بشكل اجتماعي وليس بشكل منفرد من خلال المناقشة والحوار مع زملائه ومحيطه الاجتماعي .

د-الطالب يحصل على الفهم والمعرفة من خلال نشاطه في التحوار(المناقشة) والاستماع الى مختلف وجهات النظر والاذن بها .

ه-الطالب الماهر يبتدع الفهم والمعرفة ولا يتوقف على دوره الفعال و النشاط فقط.

(Sayed, 2018: 94)

### ٤. خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة :

أ-مفاتيح المعرفة: يقدم المدرس كلمات معروفة(مالوفة) للطلاب وذات ارتباط بالمعرفة الجديدة التي يراد من الطالب ان يتعلمها فتصبح هذه الكلمات بمثابة المفتاح لتذكر بالمعلومات الجديدة.

ب-مفاتيح واقفال المعلومات : يقدم المدرس اقفال لمفاتيح المعرفة حيث تكون هذه الكلمات غير مألوفة للطلاب اي لا يتعامل بها بشكل مألوف او بشكل مستمر، فتكون هذه الكلمات او المعلومات هي اقفال لمفاتيح المعلومات وبالتالي يمكن ان تساعد الطلاب على تذكر

المعلومات، فمن المعروف ان كلما كانت الكلمات او المعلومات غير مألوفة ساعدت على تذكرها بسرعة، إذا امكن ان تربط بما يساعدها على التذكر.

ج-ربط المفاتيح بالأقفال المعلوماتية: وفي هذا المرحلة يقوم المدرس بربط المفاتيح المعلومات (الكلمات) والمعلومات الجديدة المراد تعلمها، فيحاول المربي والطلاب ايجاد علاقة منطقية بين المعلومات الجديدة المراد تعلمها والمعلومات والخبرات السابقة التي يمتلكها عن طريق التذكر.

د-استعمال الاقفال والمفاتيح المعلوماتية عملياً: في هذه الخطوة او المرحلة يقوم المدرس بنقل الطلاب الى مرحلة التطبيق العملي.

هـ-مرحلة التقويم: يتولى المدرس بنفسه مرحلة التقويم كون ان المعلومات الجديدة غير مألوفة للطلاب ولم يتعامل بها مسبقاً. (رمضان، ٢٠١٧: ١٨)

ثالثاً: استراتيجيات معلوماتية المتسلسلة:

وهي من استراتيجيات تحسين الذاكرة او تذكر المعلومات ان تسلسل المعلومات وترتيبها وتنظيمها في الذاكرة يساعد على تذكرها بنحو اسرع وهذه الاستراتيجية تقوم بالاساس على تقديم معلومات متسلسلة للطلاب ويتم تنظيمها بنحو متسلسل والربط بالمعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة .

خطوات استراتيجيات معلوماتية المتسلسلة:

١-يقوم المعلم باعطاء مقدمة مبسطة عن المعلومات المراد اكتسابها في هذا الدرس وان تكون المعلومات بصورة مشققة ومشوقة للطلاب كان تكون قصة مصورة او مجموعة من الصور الملونة تؤدي الى المعلومة المراد تعلمها.

٢- يطلب المدرس من طلابه تلخيص ما تم فهمه من المقدمة بطريقتهم واسلوبهم الخاص وبنحو شفوي.

٣- يشرح المدرس لطلابه التسلسل المنطقي للمعلومة المقدمة لهم مما يسهم في الاحتفاظ بالمعلومة في ذاكرتهم اطول فترة ممكنة.

٤- يطبق الطلاب ما تعلموه بنحو علمي على الموضوعات المتعلمة من قبلهم.

٥- يقدم المدرس اسئلة شفوية من اجل التقويم حتى يتمكن من خلالها الحكم على مدى اتقان الطالب لما تعلمه. (زاير واخرون، ٢٠١٥: ١٧١)

رابعاً : الدافعية

وتوصف الدافعية بانها مجموعة من الظروف الخارجية والداخلية التي تثير وتحرك النشاط عند الفرد لاشباع حاجة او معرفة من اجل الوصول الى حالة من التوازن النفسي او المعرفي او التكيف الاجتماعي. (قطامي، ٢٠٠٩: ٣٤٣)

أن مصطلح الدافعية يتضمن على جزئين اساسيان الجزء الأول هو الطاقة العامة او النشاط العام و الجزء الثاني فهو جذب هذا النشاط لخدمة هدف محدد، أي يتم استعمال هذا النشاط من اجل خدمة هدف بذاته بعدان كان غير محدد وعماماً (حسين ، ١٩٨٨ : ٨)

**تصنيف الدافعية:** تباينت الادبيات في تصنيف الدافعية اذ صنفها (الازيرجاوي ١٩٩١) الى صنفين هما:

**الدافعية الخارجية :** هي الدافعية التي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو حتى الأقران ،وليس لها علاقة تربطها به الا من حيث الطريقة او التنظيم او الهدف ويعتمد المدرس الدافعية الخارجية على شكل جوائز او درجات او معززات مادية او معنوية.

**الدافعية الداخلية :** هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه حتى يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية ولإرضاء ذاته وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما من أهمية بالنسبة له وتعد افضل من حيث الاثارة او التعزيز من الدوافع الخارجية لذلك تعتبر الدافعية الداخلية شرطاً ضرورياً للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة .

(الازيرجاوي ، ١٩٩١ : ٥٢)

#### مبررات دراسة الدافعية:

التعلم لا يحدث بدون دوافع، والطالب عندما يكون مدفوعاً يكون نشطاً ومنسجماً في تعلمه، والفعالية والحيوية في الموقف التعليمي بسبب تأثير الدافعية للتعلم ،الدافع قوة لا تبدأ الا بتحقيقه، وان استثارة الدافعية لدى الطالب يعد مهارة ضرورية لمن يعمل في تحديد مواقف التعلم والانشطة والخبرات التي تقدم للطلبة (قطامي، ٢٠٠٩ : ٢٤٣)

#### المبادئ الأساسية للدافعية:

- هناك مجموعة من المبادئ الأساسية للدافعية ، التي لا بد من مراعاتها داخل غرفة الصف :
- ١- يكون الطلبة مدفوعين بدرجة أكثر عندما يؤمنون أن أفعالهم سوف تؤدي إلى نجاحهم في اتمام المهمات التي تشتمل على درجة من التحدي.
  - ٢- يكون الطلبة مدفوعين بدرجة أكثر عندما ترتبط الأنشطة بحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم.
  - ٣- يكون الطلبة مدفوعين بدرجة أكثر عندما تكون لديهم أهداف محددة قصيرة المدى ويؤمنون بأهميتها.
  - ٤- يكون الطلبة مدفوعين بدرجة أكثر عندما تتوفر في الدرس عناصر التنوع ( اجراء التجارب والنشاطات والمشاركة الجماعية للطلبة ). ( نوفل وفريال ، ٢٠١١ : ٢٠١ - ٢٠٣ )
- ابرز المظاهر التي تدل على الدافعية:**

أ- السعي للمعرفة: أنه حاجة الطالب إلى اعادة بناء وتنظيم الموقف بطريقة أكثر تكاملاً وأوضح معنى.

- ب- حب الاستطلاع: وهو ان الانسان يسعى نحو الخبرات الجديدة ، وانه يستمتع بتعلم الجديد ، ويستشعر الرضى عندما يقوم بحل مشكلة ما أو بتطوير مهارات ما.
- ج- طرح الاسئلة : ان طرح الاسئلة تعد أفضل وسيلة اتصال بين المدرس وطلابه وبين الطلبة مع بعض، و تثير اهتمام الطلبة الآخرين وتحفزهم على المشاركة.
- د- الحاجة الى الاستكشاف: ويوافر السلوك الاستكشافي للطلبة الفرصة في أن يندمجوا بنشاط الدرس ، ويتعلم الطلبة صوغ وإثارة الأسئلة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة ومشاركة المعلومات والاستماع إلى أفكار الآخرين والاستئناس بها وكذلك فان الطالب يتعود على السعي للحصول على المعرفة بنفسه نتيجة لاشتراكه بصورة فعالة في عملية التعلم.
- هـ- قبول التحديات : وهي الحالة التي يتم فيها بذل مجهود غير اعتيادي للحصول على أساسيات المعرفة ، وهذا المجهود قد يكون عقلياً أو مادياً. ( محمود ، ٢٠٠٤ : ٥٤ )
- ثانياً: دراسات سابقة:

### الدراسات التي تناولت استراتيجيات مفاتيح المعرفة كمُتغير مُستقل:

جدول (١) الدراسات التي تناولت استراتيجيات (مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة) كمتغير المُستقل

ت	اسم الباحث والبلد والسنة	هدف الدراسة	حجم العينة ونوعها	المرحلة الدراسية	المادة	نوع المنهج	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	اخر النتائج
١	طارق، ٢٠٢٣ العراق	معرفة فاعلية التدريس في استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في الاحياء في مادة الاحياء	٦٣ طالب	الخامس العلمي الاحيائي	الاحياء	المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي	الاختبار التحصيلي	اختبار t-test لعينتين مستقلتين. معامل الصعوبة، معامل التمييز، فاعلية الدلائل، معادلة حجم الأثر	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة
٢	فندي، ٢٠٢٣ العراق	معرفة فاعلية استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تحصيل مادة العلوم والتفكير البصري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	٥٨ تلميذ	الخامس الابتدائي	العلوم	المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير البصري	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. معامل الصعوبة، معامل فاعلية الدلائل، معادلة حجم الأثر. معادلة كيوودر ٢٠	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة
٣	الحفاجي ونوفل ٢٠٢٥	معرفة اثر استراتيجيات معلوماتي المتسلسلة في التفكير الاستنتاجي لدى طلاب الصف الخامس الابهبي في مادة الابهبي والتفكير	٧٢ طالباً	الاعدادية	الادب والتفكير	المنهج التجريبي	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستنتاجي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفاعلية الدلائل	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستنتاجي

## ب/ الدراسات التي تناولت الدافعية :

جدول (٢) الدراسات التي تناولت (الدافعية)

ت	اسم الباحث والبلد والسنة	هدف الدراسة	حجم العينة ونوعها	المرحلة الدراسية	المادة	نوع المنهج	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
١	البضاني ٢٠١٤	التعرف على منظومة تعليمية مقترحة لتدريس التاريخ وتعرف على أثرها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو المادة	٦٦ طالبا	المتوسطة	التاريخ	التجريبي	التحصيل ومقياس الدافعية	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين غير متساويتين	تتفق طلاب المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

## الفصل الثالث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات اللازمة لتحقيق هدف البحث والمتمثلة باختيار التصميم التجريبي المناسب و تحديد مجتمع البحث، وعينته، وتكافؤ مجموعات البحث الثلاث التجريبيتين والضابطة، وضبط المتغيرات الدخيلة وتحديد المادة العلمية وإعداد الأهداف السلوكية والخطط التدريسية، وإعداد الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية ، والوسائل الإحصائية المستعملة في عملية تحليل النتائج .

## أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، لأنه أكثر المناهج الملائمة لتحقيق هدف البحث وإجراءاته ، ويُعد المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية وكذلك يعد هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر .

## ثانياً: إجراءات البحث: وتتضمن الآتي:

## ١- التصميم التجريبي:

ان عملية تحديد التصميم الملائم هي عملية اساسية في كل بحث اذ تساهم بتجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحث عند القيام بإجراءات التحليل الاحصائي، ولهذا لا بد ان يكون الاختيار معتمدا على اساس اهداف البحث ومتغيراته والعوامل والظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها، والتصميم التجريبي هو ذلك التخطيط المنظم والدقيق لكيفية تنفيذ التجربة للوصول إلى النتائج المطلوبة بشكل موثوق واكثر دقة وصدقا وموضوعية(صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ٥٩)

لذا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لثلاث مجموعات ذات الاختبار البعدي وذلك لملائمته لإجراءات البحث إذ تمثل احدهما (المجموعة الضابطة) والتي

ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، والآخرى (المجموعة التجريبية الأولى) والتي ستدرس على وفق استراتيجية (مفاتيح المعرفة)، (المجموعة التجريبية الثانية) والتي ستدرس على وفق استراتيجية (معلوماتي المتسلسلة) و الشكل (١) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية الأولى	استراتيجية مفاتيح المعرفة	التحصيل	اختبار التحصيلي
التجريبية الثانية	استراتيجية معلوماتي المتسلسلة	الدافعية	مقياس الدافعية
الضابطة	_____		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

## ٢- مجتمع البحث وعينه

### أ-مجتمع البحث:

يعد مجتمع البحث المكون الأساس لخيرية الباحث الإجرائية وخطوة منهجية مهمة في البحوث التربوية وهو يتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليه عملية إجراء البحث وتصميمه وكفاية نتائجه (شفيق، ٢٠٠١: ١٨٣)، ويعرف بأنه هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (القيم، ٢٠٠٧: ١٣٦).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

### ب-عينة البحث:

وهي تمثل انموذجا يشمل جانبا أو جزءا من محددات المجتمع الأصلي المعني بالبحث التي تكون ممثلاً له (الدليمي وعلي، ٢٠١٤: ٧٣) ولكي يحقق البحث الحالي ما مخطط له تم اختيار (ثانوية سامراء) لتطبيق التجربة، وقام الباحث باستبعاد (الطلاب الراسبين احصائيا فقط) بسبب معرفتهم وخبراتهم بالمادة الدراسية، إذ اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى والتي سوف تُدرس باستراتيجية مفاتيح المعرفة و شعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي سوف تُدرس باستراتيجية ومعلوماتي المتسلسلة وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة والتي سوف تُدرس بالطريقة الاعتيادية، وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) طلاب مجموعات البحث الثلاث ( التجريبيتين والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد الطلاب النهائي
التجريبية الاولى	أ	٤٠	٦	٣٤
التجريبية الثانية	ج	٣٩	٧	٣٢
الضابطة	ب	٣٥	٢	٣٣
المجموع		١١٤	١٥	٩٩

## رابعاً : التكافؤ بين المجموعات:

إنّ تحقيق التكافؤ بين المجموعات ( التجريبتين والضابطة) أمر في غاية الأهمية، إذ لا بد أن تكون المجموعات متشابهات قدر الإمكان في العوامل جميعها التي تؤثر في المتغير التابع، قام الباحث قبل بدأ التجربة بعمليات التكافؤ بين طلاب مجموعات البحث في المتغيرات الآتية، وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) تكافؤ بين المجموعات

التكافؤ	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر الزمني	١ ت	٣٤	٢٠١,٣٥	٨,٢٤٧
	٢ ت	٣٢	٢٠٢,٠٥	٦,٨٨٥
	المجموعة الضابطة	٣٣	١٩٧,٥٦	٧,٨٤٢
الذكاء	١ ت	٣٤	٣١,٨٠٧٠	٧,٠٣٥٤
	٢ ت	٣٢	٣٠,٦٤٨	٦,٥٤٥٣
	المجموعة الضابطة	٣٣	٢٩,٩٤٠	٥,٦١٢٢
المعلومات الجغرافية السابقة	١ ت	٣٤	١٥,٧٥٢	٣,٤٦٤
	٢ ت	٣٢	١٦,٤٠٠	٣,٦٨٤
	المجموعة الضابطة	٣٣	١٥,٤٨	٣,٤٩٢
الدافعية	١ ت	٣٤	١٤,٦٢	٣,٨٢
	٢ ت	٣٢	١٤,٤٥	٣,٨٠
	المجموعة الضابطة	٣٣	١٤,٧٦	٣,٨٤

و لمعرفة الفرق بين متوسط مجموعات البحث الثلاث استعمل تحليل التباين الاحادي ، فقد ظهرت النتائج وجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥) نتائج تحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث الثلاث

التكافؤ	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
					المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني	بين المجموعات	٢٣٣,٤٦١	٢	١١٦,٧٣٠	١,٧٧	٣,٠٧
	داخل المجموعات	٦٣٠٥,٧١١	٩٦	٦٥,٦٨٤		
	المجموع الكلي	٦٥٣٩,١٧٢	٩٨			
الذكاء	بين المجموعات	٥٦,٥٧٩	٢	٢٨,٢٩٠	٠,٦٨٨	٣,٠٧
	داخل المجموعات	٣٩٠٦,٤٨٣	٩٦	٤١,١٢١		

				٩٨	٣٩٦٣,٠٦٢	المجموع الكلي	
غير دالة	٣,٠٧	٠,١٧٦	٢,٢٢	٢	٤,٤٤	بين المجموعات	المعلومات السابقة
			١٢,٦٠	٩٦	١٢١٠,٢٤	داخل المجموعات	
				٩٨	١٢١٤,٦٨	المجموع الكلي	
غير دالة	٣,٠٧	٠,٩٤	١٧,٠٦	٢	٣٤,١٢	بين المجموعات	مقياس الدافعية
			١٨,٠٦	٩٦	١٨٢٤,٤٨	داخل المجموعات	
				٩٨		المجموع الكلي	

**خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:** حاول الباحث قدر الإمكان تقادي تدخل عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، لان ضبطها يؤدي الى نتائج اكثر دقة وموثوقية وهذه المتغيرات هي اختيار افراد العينة، عامل النضج، الحوادث المصاحبة للتجربة، أداة القياس، واثر الإجراءات التجريبية وتشمل سرية البحث، مدة التجربة، المادة الدراسية، الوسائل التعليمية، توزيع الحصص.

#### سادسا: مستلزمات التجربة :

١- تحديد المادة العلمية: تم تحديد المحتوى الدراسي ويتضمن الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب وهي على الترتيب ( الفصل الاول علم اشكال سطح الارض ، الفصل الثاني الطقس والمناخ ، والفصل الثالث الهيدرولوجيا) والذي سيدرس لطلاب مجموعات عينة البحث الثلاثة اثناء مدة التجربة اعتمادا على كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٢- تحديد الأغراض السلوكية: قام الباحث باعداد الاغراض السلوكية اعتمادا على تصنيف (بلوم) للمستويات الستة للمجال المعرفي وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب، التقييم) والتي تتضمنها الفصول الثلاثة الاولى للمادة الدراسية المشمولة بتجربة البحث، وعرضت لعدد من الخبراء والمحكمين في تخصص الجغرافية وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، للتأكد من دقة وصحة اعدادها وصياغتها وشموليتها ومطابقتها للمادة الدراسية، وجميعها تم الاتفاق عليها، اذ بلغت (١٥٥) هدفا سلوكيا بصورتها النهائية، وجدول (٦) يبين ذلك.

## جدول (٦) الاهداف السلوكية

الفصل	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
ف١	٢٠	١٥	٩	٦	٦	٣	٥٩
ف٢	١٩	١٤	١٥	٨	٣	٣	٦٢
ف٣	٩	٩	٦	٦	٢	٢	٣٤
المجموع	٤٨	٣٨	٣٠	٢٠	١١	٨	١٥٥

## ٣- الخطط التدريسية:

تم اعداد خطط التدريسية اليومية من قبل الباحث بواقع (٣٢) خطة يومية لمجموعات البحث الثلاث وكلا حسب استراتيجيتها المعتمدة ، وتم عرض نماذج من الخطط على عدد من الخبراء والمحكمين والمختصين والخبراء في مجال تخصص الجغرافية وطرائق التدريس والعلوم التربوية ،للتطلاع عليها وبيان آرائهم والاخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم وللوقوف على مدى ملائمتها لمحتوى المادة الدراسية ، وتم الاتفاق عليها جميعا .

## سابعاً: أدتا البحث:

## ١- الاختبار التحصيلي:

## أ- الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):

وتم اعدادها على وفق تحليل المحتوى الدراسي اعتمادا على عدد الاهداف المحددة (الاهداف السلوكية)، وجدول (٧) يبين ذلك.

## جدول (٧) الخارطة الاختبارية

الفصل	الاهمية النسبية	معرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	مجموع
	%٣٨	%٣١	%٢٥	%١٩	%١٣	%٧	%٥	
الاول	%٣٨	٦	٥	٤	٢	١	١	١٩
الثاني	%٤٠	٦	٥	٤	٣	١	١	٢٠
الثالث	%٢٢	٣	٣	٢	١	١	١	١١
مج	%١٠٠	١٥	١٣	١٠	٦	٣	٣	٥٠

## ب- اعداد فقرات الاختبار:

بعد ان تم تحديد الاغراض السلوكية وفي ضوء ترجمة الاغراض في جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) الى فقرات اختبارية بلغت (٥٠) فقرة للاختبار ككل، بواقع (اثنا عشر) فقرة من النوع المقالي و(ثمان وثلاثون) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و وفق الخارطة الاختبارية. ج- صدق الاختبار: ينبغي على الباحث التأكد من الصدق لانه من العوامل المهمة، ويمكننا عد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما هو معنى بقياسه، وقام الباحث بالتحقق من صدق الاختبار بالاعتماد على نوعين من الصدق هما:

## ١- الصدق الظاهري:

وهو يمثل الصورة الخارجية للاختبار او المظهر العام له (عودة، ١٩٩٨: ٣٧)، فتم عرض الاختبار من قبل الباحث على مجموعة من المحكمين والمتخصصين والخبراء في تخصص طرائق تدريس الجغرافية والقياس والتقويم من ذوي الخبرة، وذلك للاستئناس بأرائهم السديدة وملحوظاتهم القيمة، ومعرفة صلاحية الفقرات الاختبارية، وحسن وسلامة صياغتها، ومدى ملاءمتها لمستوى طلاب عينة البحث (الصف الخامس الادبي)، وقد أجريت بعض التعديلات على الاختبار بناء على ملحوظات المحكمين وأرائهم.

واعتمد الباحث بنسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبولها، فنالت جميع فقرات الاختبار اتفاق الخبراء عليها، ولهذا اكتسب الاختبار صدقا ظاهريا.

## ٢- صدق المحتوى(المضمون):

ان جدول المواصفات(الخريطة الاختبارية) دليل من دلائل صدق المحتوى اب(مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى) وافضل طريقة لتحقيقه، وهذا ما عمل الباحث عل تحقيقه، وفي هذا المجال يكون الاختبار صادقا اذا كانت الاهداف التي حددها المدرس ثم يقوم بتحليل المادة الدراسية لكي يتحقق من صدق المحتوى ثم يضع الاسئلة التي تتلائم مع الاهداف التي درسها (الهويدي، ٢٠١٥: ٤٨)

## د-التطبيق الاستطلاعي: عينة وضوح فقرات الاختبار التحصيلي

## ١- العينة الاستطلاعية الاولية :

اختار الباحث عينة من طلاب الصف الخامس الادبي تالفت من (٤٠) طالبا من غير طلاب عينة البحث تم اختيارهم من اعدادية الجزيرة و لغرض من تطبيق الاختبار هو التأكد من تحديد الوقت الذي يحتاج اليه طلاب للإجابة على فقرات الاختبار ومدى وضوح فقراته وتعليماته، طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية وتبين ان تعليماته وفقراته واضحة ومفهومة، وظهر الوقت المستغرق للإجابة عليه ب(٥٠) دقيقة.

## ٢- العينة الاستطلاعية الثانية: عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

تعد عملية تحليل فقرات الاختبار أمراً مهماً وضرورياً لتحسين الاختبار وخصوصاً اختبار التحصيل (علام، ٢٠٠٦ : ١١٢).

والغرض الاساسي من تحليل فقرات الاختبار هو الكشف عن الفقرات الضعيفة ومعالجتها او استبعاد غير الصالحة منها،و تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الخامس الادبي، بلغت (مئة) طالب ، ومن ثم خضعت البيانات الى التحليل الاحصائي وكما يأتي:

أ- صعوبة الفقرات :ويعد حساب (معامل صعوبة) لفقرات الاختبار وجد الباحث انها تتراوح ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٧) ويستدل من هذا ان جميع الفقرات الاختبارية مناسبة من حيث صعوبتها

حسب ما يراه العديد من علماء القياس والتقويم ان المدى المقبول لمعامل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الاسدي وسندس، ٢٠١٥: ٤٥٣) كما حسب معامل الصعوبة للفقرات المقالية باعتماد المعامل الصعوبة الخاصة بها فوجد ان قيمتها تتراوح بين (٠,٤٨-٠,٦١) ومن هذا نستدل ان الاختبار التحصيلي وبجميع فقراته ذات معامل صعوبة جيدة ومقبولة .

#### ب- القوة التمييزية للفقرات:

بعد حساب (قوة التمييز) للفقرات وجد انها تتراوح قيمتها ما بين (٠,٢٣ - ٠,٧٨) الخاصة بالفقرات الموضوعية وما بين (٠,٣٢-٠,٧٤) الخاصة بالفقرات المقالية ، وبهذا عدت جميع فقرات الاختبار لها القدرة على التمييز ، وتعد الفقرة جيدة اذا كانت القوة التمييزية لها ٣٠% فاكثر. (الظاهر واخرون، ١٩٩٩: ١٣٠)

#### ج-فاعلية البدائل :

ونقصد بها ان يكون البدائل المخطوءة السالبة فعالة أي الحكم على صلاحية كل بديل عندما يتم الموازنة بين اعداد المجيبين عليه من افراد المجموعتين (العليا والدنيا) وان يكون عدد الافراد الذين اختاروه من (المجموعة الدنيا) اكبر من عدد الافراد في (المجموعة العليا) (الظاهر واخرون، ١٩٩٩: ١٣١) وبعد ان قام الباحث بالعمليات الاحصائية المناسبة وجد معاملات فعالية البدائل جميعها سالبة ، وبناء على ذلك تقرر الابقاء على بدائل الفقرات من غير تعديل او حذف.

#### د-ثبات الاختبار :

ويعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للاختبارات والمقاييس وهو يشير الى الدقة التي يتميز بها الاختبار كلما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم وتحت الظروف (الحريري، ٢٠٠٨: ١٤٤) اعتمد الباحث معادلة (الفا كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهذا يدل على ان يتسم بدرجة عالية من الثبات .

#### ثانيا: مقياس الدافعية نحو مادة الجغرافية:

##### أ-تحديد مجالات المقياس:

اعد الباحث مقياسا للدافعية نحو مادة الجغرافية اعتمدا على نظرية موراي للحاجات المعرفية وتشمل الحاجة الى (الاكتشاف والاستكشاف وحب الاستطلاع والرغبة في القراءة وطرح الاسئلة) وهذه الحاجات تمثل المجالات الخمسة لمقياس الدافعية .

##### ب-صياغة فقرات المقياس:

تكونت فقرات المقياس من خمس مجالات ولكل مجال (١٠) فقرات قسم منها ايجابية والاخرى سلبية وذلك من اجل الابتعاد من الاستعداد الذهني (التهيؤ الذهني) الذي يستجيب لها الطلاب عندما تكون فقرات المقياس من شكل واحد (نمط واحد)، فاصبحت فقرات المقياس (٥٠) فقرة.

**ج- تحديد درجة المقياس:**

تم وضع ثلاث بدائل امام كل فقرة وهي (الفقرة تنطبق علي :دائما، أحيانا، لا ابدا) واعطيت الدرجات (٣،٢،١) على التوالي لل فقرات الايجابية والدرجات (١،٢،٣) لل فقرات السلبية، وقد اعتمد الباحث اسلوب ليكرت في اعداد فقرات المقياس، وعلى هذا الاساس تكون الدرجة العليا للمقياس (١٥٠) والدنيا (٥٠) درجة.

**صدق المقياس:**

**الصدق الظاهري للمقياس:** ان صدق المقياس نقصد به مدى قياس فقرات المقياس للشئ الذي اعد المقياس من اجل قياسه (عودة، ١٩٩٨: ٣٤٠) وتحقق الباحث من نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء

أ-الصدق الظاهري :تم عرض مقياس الدافعية نحو مادة الجغرافية بصورته الاولى على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس من اجل الوقوف على حسن وسلامة صياغة الفقرات ووضوحها وتعديل وحذف مايلزم من الفقرات وصحة ارتباط كل فقرة بالمجال الذي وضعت فيه ،فناالت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق ( ٨٠% ) فاكثر من اراء المحكمين والخبراء وبذلك لم يتم حذف أي فقرة وحصلت جميع الفقرات على مؤشرات الصدق الظاهري لمقياس الدافعية نحو مادة الجغرافية. وتحقق الباحث من صدق البناء من خلال مؤشرات القوة التمييزية لفقرات المقياس وصدق الفقرات من مؤشري ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه ومصفوفة الارتباط والتي لايتسع المجال لذكرها .

**التطبيق الاستطلاعي الاولي :عينة وضوح الفقرات لمقياس الدافعية:**

وللتأكد من وضوح تعليمات وفقرات المقياس، وتحديد الوقت الازم للاجابة ، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالب من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية (البلديات) ، وتم تحديد الوقت الازم للاجابة بـ(٤٠) دقيقة.

**التطبيق الاستطلاعي :التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :**

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي ، وذلك من اجل تحليل فقرات المقياس ومن ثم تم تقريغ البيانات ومعالجتها احصائيا حيث خضعت الفقرات الى التحليل الاحصائي الاستخراج مؤشرات القوة التمييزية لفقرات المقياس و ثم استخراج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه. **ثبات المقياس:** بعد ان قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي(العينة الاستطلاعية الثانية) اعتمد معادلة الفا كرونباخ من اجل حساب الثبات للمقياس لحساب الاتساق الداخلي ،حيث بلغت(٠,٩١) ويعتبر هذا معامل جيد ومقبول .

**تطبيق التجربة:** تم تطبيق التجربة على طلاب عينة البحث خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) للفترة من يوم الاحد ٦/١٠/٢٠٢٤ الى يوم الاربعاء ٨/١/٢٠٢٥ تم تطبيق الاختبار التحصيلي يوم الاثنين ٢٣/١٢/٢٠٢٤، وتم تطبيق مقياس الدافعية يوم الاحد ٢٩/١٢/٢٠٢٤ على طلاب مجموعات البحث الثلاث .

### الوسائل الاحصائية:

ولتحليل والبيانات والنتائج ومعالجتها احصائياً فقد اعتمد الباحث على استخدام برنامج الحصائي (spss) .

### الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها :

#### اولاً: عرض النتائج:

**نتائج الاختبار التحصيلي:** تم حساب متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاثة بالاختبار التحصيلي، وقد اظهرت النتائج الاحصائية ان متوسطات درجات طلاب (مج ت ١) الذين درسوا مادة الجغرافية باستراتيجية مفاتيح المعرفة كان (٤٢،٤٥) وبانحراف معياري (٦،١٢١)، في حين بلغ متوسطات درجات طلاب (مج ت ٢) والذين درسوا مادة الجغرافية باستراتيجية معلوماتي المتسلسلة كان (٩٣،٤١) وانحراف معياري (٦،٣١١) في حين كان متوسطات درجات (مج ض) الذين درسوا مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية (٣٤،٤٣) وبانحراف معياري (٤،١٠٩) وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ت ١	٣٤	٤٢،٤٥	٦،١٢١
ت ٢	٣٢	٤١،٩٣	٦،٣١١
الضابطة	٣٣	٣٤،٤٣	٤،١٠٩

وباعتماد تحليل التباين الاحادي كانت (القيمة الفائية) المحسوبة (٢١،٠٩٨) وهي اكبر من (القيمة الفائية) الجدولية البالغة (٣،٠٧) وبدرجتي حرية (٢، ٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٣١٨،٣٥٣	٢	٦٥٩،١٧٧	٢١،٠٩٨	٣،٠٧	دالة
داخل المجموعات	٢٩٩٩،٢٨٣	٩٦	٣١،٢٤٣			
المجموع الكلي	٤٣١٧،٦٣٦	٩٨				

وللتعرف على دلالة الفرق بين المجموعات البحث الثلاث، اعتمد اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية في الاختبار التحصيلي بين المتوسطات، والتي يتم توضيحها في جدول (١٠)

جدول (١٠) قيمة شيفيه لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

الدالة الاحصائية	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
غير دالة	٣,٤١١	٠,٥٣	٤١,٩٢	٣٤	التجريبية الاولى
			٤٢,٤٥	٣٢	تجريبية الثانية
دالة	٣,٤٣	٧,٤٦	٤١,٩٢	٣٤	التجريبية الاولى
			٣٤,٤٥	٣٣	الضابطة
دالة	٣,٣٨	٧,٩٩	٤٢,٤٥	٣٢	التجريبية الثانية
			٣٤,٤٥	٣٣	الضابطة

#### نتائج مقياس الدافعية:

حبت متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث بمقياس الدافعية نحو المادة، إذ اسفرت النتائج لطلاب مجموعات البحث الثلاث كانت على النحو الاتي: ان متوسط درجات طلاب (مج ت ١) في مقياس الدافعية كان (١٢٣,٠٢٣) وبانحراف معياري (٩,٢٩٦)، وكان متوسط درجات طلاب (مج ت ٢) (١٢٠,٢٥١) وبانحراف معياري (٨,٨٢٦) وكان متوسط درجات طلاب (مج ض) (١٠٨,٥٥٤) وبانحراف معياري (١١,٧٣٦) وجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الثلاث في مقياس الدافعية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ت ١	٣٤	١٢٣,٠٢٣	٩,٢٩٦
ت ٢	٣٢	١٢٠,٢٥١	٨,٨٢٦
المجموعة الضابطة	٣٣	١٠٨,٥٥٤	١١,٧٣٦

وباعتماد تحليل التباين الاحادي كانت (القيمة الفائية) المحسوبة (٣٦,٦٨) وهي اكبر من (القيمة الفائية) الجدولية البالغة (٣,٠٧) وبدرجتي حرية (٢, ٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث في مقياس الدافعية، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

## جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مقياس الدافعية

الدالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٣.٠٧	٣٦.٠٦٨	٢٦٤.٢٠٥	٢	٥٢٨,٤١٠	بين المجموعات
			٧.٣٢٥	٩٦	٧٠٣,٢٢٦	داخل المجموعات
				٩٨	١٢٣١,٦٣٦	المجموع الكلي

وللتعرف على دلالة الفرق بين المجموعات البحث الثلاث، اعتمد اختبار (شيفيه) للمقارنات

البعدي في مقياس الدافعية بين المتوسطات، والتي يتم توضيحها في جدول (١٣)

## جدول (١٣) قيمة شيفيه لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مقياس الدافعية

الدالة الاحصائية	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
غير دالة	١.٦٥	٠,٦٦	٢٣,٣٤	٣٤	التجريبية الاولى
			٢٢,٦٦	٣٢	تجريبية الثانية
دالة	١.٦٦	٤,٥١	٢٣,٣٤	٣٢	التجريبية الأولى
			١٨,٣٩	٣٣	الضابطة
دالة	١,٦٤	٥.٢	٢٢,٦٦	٣٤	التجريبية الثانية
			١٨,١٥	٣٣	الضابطة

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:

## أ) مناقشة وتفسير الفرضية الاولى:

١- ان استراتيجيتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة هما من الاستراتيجيات الحديثة في المجال التعليمي وان استعمالهما ساعد طلاب في كلتا المجموعتين (التجريبتين) الاولى والثانية على تجاوز سرد المفرد للمعلومات واللفظية للمادة العلمية وذلك من خلال ماتم توافره من أنشطة متنوعة للطلاب تستثير اهتمامهم والحيوية والتي اتاحت لهم المشاركة الايجابية في عملية التعلم والعمل على تعديل المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة وفي المحصلة النهائية يتم تعديل الخبرات المعرفية السابقة باطر واشكال جديدة وتمثيلها في الذاكرة مما اثر في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي بمادة الجغرافية.

٢- ان استعمال استراتيجيتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة يؤدي الى تشويق الطلاب بالدرس وزيادة اهتمامهم ورغبتهم في تعلم المادة الدراسية، ويستشعر من خلالها الطلاب بانهم مصدر مهم للمعلومات والحقائق المتبادلة وتنمي لديهم القدرة في الاعتماد على النفس وعلى تحمل المسؤولية، كما ان كل منهم تراعي الفروق الفردية بين الطلاب مما كان سببا في رفع مستواهم العلمي وزيادة تحصيلهم الدراسي.

**ب) مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:**

١- ان توظيف استراتيجيتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة في التدريس كان له الأثر الكبير في تكوين بيئة تعليمية غنية بالمشيرات ساعدت في زيادة دافعية الطلاب وتحفيزهم على ربط وادراك العلاقات والبحث عن الحلول والوصول للنتائج وكانت سببا في زيادة رغبتهم للتعلم وبالتالي زيادة في مستوى دافعتهم نحو مادة الجغرافية.

٢- ان التدريس باستراتيجيتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة في كلتا المجموعتين بخطوات واجراءات مصممة بشكل متسلسل ومنتظم جعل غرفة الصف تعيش حالة من الحماس والتشويق من خلال المشاركة الفاعلة والنشطة للطلاب وسهل عملية استيعاب المادة الدراسية وبالتالي اثارت لديهم عمليات التفكير قبل واثناء وبعد القيام بالنشاطات المعرفية مما اسهم في زيادة الدافعية للطلاب نحو مادة الجغرافية .

٣- وأن أعطاء الفرصة للطلاب عن طريق الاستراتيجيتين للحوار والمناقشة العلمية الهادفة يزيد من وعيهم بالنتائج التي تحققت ، كما أنه يجعل الطلاب قادرين على التعبير ويقلل من الخجل والخوف ويكسر الروتين المعتاد لديهم مما يزيد من دافعتهم نحو مادة الجغرافية.

**ثالثاً: الاستنتاجات:**

١-ان استراتيجيتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة ساعدتا على زيادة وفعالية المشاركة الإيجابية للطلاب في المواقف التعليمية المختلفة وأثارت بينهم الحماس والحيوية والتعاون وظهرت اثرا ايجابيا في تحصيل طلاب عينة البحث ودافعتهم نحو مادة الجغرافية.

٢- ان استراتيجيتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة وفرت فرص متساوية لتعليم طلاب الصف الخامس الادبي جميعهم، حيث كلاهما رعنا الفروق الفردية بين الطلاب.

٣- ان عمل الطلاب في مجموعات ساعد على فهم المادة الدراسية بصورة تفاعلية من خلال عرض المادة بطريقة مميزة وشيقة.

**رابعاً: التوصيات:**

١-اعتماد استراتيجيتي مفاتيح المعرفة ومعلوماتي المتسلسلة في التدريس كونهما من الاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق اهداف تدريس مادة الجغرافية

٢-حث مدرسي الجغرافية ومدرساتها الطلاع على الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس الاسيما الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وذلك من خلال عقد المؤتمرات والورش والدورات التدريبية والندوات العلمية والتربوية.

٣-الاهتمام بالدافعية ومجالاتها كمبدأ في التدريس الفعال لما له من اهمية في حل كثير من المشكلات التي تواجه الطالب.

٤- اعتماد مقياس الدافعية كأداة للكشف عنه لدى طلاب الصف الخامس الادبي بنحو خاص وطلاب المرحلة الاعدادية بنحو عام.

#### خامسا: المقترحات:

- ١- تطبيق استراتيجيتي مفاتيح المعرفة واسئلتك واجاباتي على متغيرات تابعة أخرى .
- ٢- اجراء دراسة مقارنة للبحث الحالي على طلاب المرحلة المتوسطة.

#### المصادر:

- \*الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) أسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة ، الموصل،العراق.
- \*الاسدي، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس(٢٠١٥)مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دجلة ،ط١ ، عمان، الاردن.
- \*أمبوسعيدى، عبد الله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- \*بني عامر، محمد رشيد حسين (٢٠١٢) قضايا في اصول التربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- \*البيضانى،مهند حسن(٢٠١٤)منظومة تعليمية مقترحة لتدريس التاريخ وتعريف اثرها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو المادة ،اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد،العراق.
- \*التميمي،ليث حمودي(٢٠١٤) اثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الجغرافي عند طلاب الصف الاول المتوط في مادة الجغرافية ،مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ،العدد ٥٢٩، بغداد،العراق
- \*الجبالي، نبيل موسى (٢٠١٢) جغرافية الوطن العربي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان
- \*جمهورية العراق، وزارة التربية ،وحدة المناهج(١٩٨٥) الاهداف التربوية في العراق ،مطبعة وزارة التربية،العراق.
- \*حده،لوناس(٢٠١٣) علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق،دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اكلي،الجزائر.
- \*الحريري، رافدة(٢٠٠٨)التقويم التربوي ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- \*حسين، محي الدين احمد ، (١٩٨٨) دراسات في الدوافع والدافعية دار المعارف ، القاهرة.
- \*الحفني، عبد المنعم، (١٩٩١) موسوعة التحليل النفسي، ط١، دار مدبولي، القاهرة، مصر.

- \* الختاتنة، سامي محسن، واحمد عبد اللطيف ابو اسعد، وجدان خليل الكركي (٢٠١٠) مبادئ علم النفس، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- \* الخزاعلة، محمد سلمان وآخرون (٢٠١١) طرائق التدريس الفعال، الطبعة الاولى. دار صفاء للطباعة والنشر، عمان.
- \* خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- \* الخفاجي، عبد الحسين احمد رشيد ونوفل هادي حسن الجليحاوي (٢٠٢٥) اثر توظيف استراتيجيتي معلوماتي المتسلسلة في التفكير الاستنتاجي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، مجلة الباحث، المجلد الرابع والاربعون، العدد الثاني، الجزء الثاني، ديالى، العراق.
- \* الخفاف، ايمان عباس (٢٠١٥) التعلم التعاوني، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- \* الخليلي، خليل يوسف (١٩٩٦) تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الامارات .
- \* الخوالدة، محمد محمود (٢٠١٣) فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- \* الدليمي، عصام حسن (٢٠١٤) النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- \* الدليمي، عصام حسن احمد وعلي عبد الرحيم صالح، ( ٢٠١٤ ) البحث العلمي أسسه ومناهجه، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن.
- \* الركابي، جاسب صاحب ياسر (٢٠١٨) اثر استراتيجية معلوماتي المتسلسلة في الاداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق.
- \* رمضان، منال حسن (٢٠١٧) برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية، ط١، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- \* زاير، سعد علي ورائد رسم (٢٠١٣) الموسوعية التعليمية المعاصرة، ج١، مكتبة نور الحسن، بغداد، العراق.
- \* زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٥) تطبيقات تربوية مقترحة على وفق إبعاد التنمية المستدامة، مكتبة الامير للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- \* الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠) المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط٢، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

- \*السعدون، زينة عبد المحسن (٢٠١٢): اثر برنامج تعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب من المرحلة الإعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة، جامعة بغداد، العراق.
- \*السلخي، محمود جمال (٢٠١٣) التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، دار المسيرة، الأردن. \*شفيق، محمد (٢٠٠١) البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة المصرية، القاهرة، مصر.
- \*الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- \*صابر، فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة(٢٠٠٢) اسس مبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع، الاسكندرية، مصر.
- \*طارق، سميرة نوفل (٢٠٢٣): فاعلية التدريس باستراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، العراق.
- \*الظاهر، زكريا محمد وجاكولين تمرجيان وجودت عزت عبدالهادي(١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الثقافة، عمان، الاردن.
- \*العرنوسي، ضياء عويد حربي، سعد محمد جبر (٢٠١٥) المناهج (البناء والتطوير)، دار صفاء، عمان.
- \*عطية، محسن علي(٢٠١٨) التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- \*علام، صلاح الدين(٢٠٠٦) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- \*عودة، احمد سليمان (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل، اردب، الاردن.
- \*غباري، ثائر أحمد (٢٠٠٨) الدافعية النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- \*قرني، زبيدة محمد(٢٠١١) اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية، ط١، المكتبة العصرية، مصر.
- \*قطامي، يوسف(٢٠٠٩) مبادئ علم النفس التربوي، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن.
- \*القيم، كامل محسن(٢٠٠٧) مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، المكتبة الوطنية دارالكتب والوثائق، بغداد، العراق .

- \*محمود , احمد محمد نوري (٢٠٠٤) مقياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , الموصل, العراق.
- \*مخلف , صبحي احمد وهادي مشعان ربيع (٢٠٠٩) طرق تدريس الجغرافية , ط ١, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , الأردن.
- \*المسعودي ,محمد حميد مهدي (٢٠١٣) طرائق تدريس الجغرافيا ,دار الرضوان للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.
- \*المسعودي,محمد حميد مهدي وسنابل ثعبان سلمان الهداوي (٢٠١٨) استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة, ط١, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- \*فندي, حيدر صدام (٢٠٢٣) فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل مادة العلوم والتفكير البصري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ديالى, كلية التربية الاساسية, ديالى, العراق.
- \*الفيلي, رياض نوري محمد (٢٠١٤) تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد.
- \*النجدي, أحمد وآخرون ( ٢٠٠٥ ) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية , ط١ , دار الفكر العربي , القاهرة.
- \*نوفل, محمد بكر وفريال محمد ابو عواد (٢٠١١) علم النفس التربوي, ط١, دار الميسرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- \*الهاشمي, عبد الرحمن ومحسن علي عطية(٢٠٠٩) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم, دار تاكتاب الجامعي الامارات.
- \*الهويدي , زيد (٢٠١٥) أساسيات القياس والتقويم التربوي , ط ١ , دار الكتاب الجامعي , العين, الامارات. .

\*Joseph, George (2021): Active Learning between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Biss, Mauritania

\*Sayed, Osama (2018): Teaching and Active Learning Methods, Science and Faith Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

## اسماء السادة المحكمين

ت	الاسم والمرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د اقبال مطشر عبد الصاحب	ط.ت الجغرافية	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
٢	أ.د ثناء يحيى قاسم	ط.ت الجغرافية	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
٣	أ.د داود عبد السلام	ط.ت عامة	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
٤	أ.د رحيم كاظم بدي	ط.ت الجغرافية	التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية
٥	أ.د زينب حمزة	ط.ت عامة	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
٦	أ.د علي عطية عذاب	ط.ت التاريخ	وزارة التربية
٧	أ.د علي كنيور حسن	ط.ت الجغرافية	وزارة التربية
٨	أ.د محمد صادق	ط.ت الجغرافية	وزارة التربية
٩	أ.د ياسين حميد عيال	القياس والتقويم	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
١٠	أ.م.د علي يوسف	ط.ت الجغرافية	وزارة التربية